بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٠ صفحة — ٣ الطبعة

الثلاثاء ١٠ صفر ١٤٢٣هـ - ٢٣ أبريل ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٥٦ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12356 - 39th Year - TUESDAY-23-4-2002

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة « الرياض » الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

مجلس الوزراء أقر مشروعي نظام ملكية الطبقات وفرزها والتسجيل العيني للعقار.. وتعديل ضوابط تصدير المعدات الزراعية المستعملة

خادم الحرمين: (إسرائيل) تخدع العالم بحديثها عن الانسحاب وعلى مجلس الأمن والمجتمع الدولي التدخل لحملها على تنفيذ القرارات

خادم الحرمين الشريفين يترأس جلسة مجلس الوزراء. (و.ا.س)

جدة - و.أ.س:

■ شدد مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بعد ظهر أمس في قصر السلام بمحافظة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. حفظه الله. على ضرورة وسرعة قيام مجلس الأمن والمجتمع الدولي عامة بحمل (إسرائيل) على تنفيذ مختلف الاتفاقات والقرارات الدولية لتحقيق السلام الشامل والعادل.

وقد عرض خادم الحرمين الشريفين خلال الجلسة إلى ما تمارسه (اسرائيل) من تضليل وخداع للرأي العام العربي والدولي من استعدادها للانسحاب من المناطق السكنية وجعل ذلك ستاراً لها للاستمرار في حصار واحتلال المدن الفلسطينية.

محلياً وافق مجلس الوزراء على مشروع نظام ملكية الطبقات العقارية وفرزها وكذلك مشروع نظام التسجيل العيني للعقار وتعديل ضوابط تصدير الفائض من الرشاشات المحورية والحصادات والبذارات المستعملة في

(طالع : ص٢) «التتمة ص ٨»

ساسة أمريكيون لـ « الرياض » : زيارة الأمير عبدالله ستكون إيجابية النتائج

سمو ولي العهد يبحث مع مبارك وعرفات الأوضاع المتردية في فلسطين.. ويتصل بشيراك

نيويورك، واشنطن - مكتب الرياض: الدار البيضاء - أحمد اليامي،د. فوزي الأسمر ، جورج حشمة،«واس»:

■ بحث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية جراء الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وقيادته.

ورد ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه سمو ولي العهد مساء امس من فخامة رئيس جمهورية مصر العربية.

كما تناول الاتصال بحث عدد من الموضوعات الثنائية بين البلدين الشقيقين اضافة الى بعض الموضوعات على الساحة الدولية.

كما بحث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

«طالع ص ٢٧» «التتمة ص ٨»

سمو ولي العهد يبدأ اليوم زيارة رسمية لأمريكا

جدة - واس:

■ بمشيئة الله تعالى سيقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية اليوم الثلاثاء العاشر من شهر صفر ١٤٢٣هـ الموافق للثالث والعشرين من شهر ابريل ٢٠٠٢م تلبية لدعوة تلقاها سموه من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

حفظ الله سموه ورعاه.

إفتتاح أحدث وحدة ليزر عيون

* كفاءات طبية :
٦ من الاستشاريين المتخصصين في عمليات الليزك والليزر.
* تقنية عالية :
لاعتماد تقنية الربط بين Corneal Topography & Front Wave والليزر.
* دقة متناهية :
يعالج العيوب البصرية بدقة لكل عين وكأنها حالة منفردة.
* لا ضرر من حركة العين أثناء العملية :
يتمتع بتقنية متابعة العين Eye Tracking ليقلل من ضرر حركتها أثناء العملية.
* عدم الخوف :
تتم المعالجة في ثواني معدودة دون ألم.
* مكان آمن لإجراء العملية :
زودت غرف عمليات الليزر بفلترة هوائية تصل ٩٩,٩٨ بالمائة تمنع دخول ذرات الغبار والتي يصل حجمها إلى أقل من واحد ميكرون وفقاً لمواصفات NFPA & ANSI ، كما أن ضغط الهواء داخل غرف العمليات يمنع دخول هواء غير مفلتر .

مركز الكفاءات

مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي
Dr. Sulaiman Al-Habib Medical Center
الرياض/العليا ..طريق الملك فهد ت ٤٦٢٢٢٢٤ المواعيد ١٠٠ فاكس ٤٦٣٣٥٨٢
www.hmc.com.sa Email: info@hmc.com.sa

قراءة في "الزلزال الفرنسي"

هزيمة ثقيلة لليسار في الانتخابات وردة على العولمة والتكامل الأوروبي

باريس - مكتب «الرياض» - حسان التليلي:

■ أجمع المراقبون السياسيون المهتمون بالشأن الفرنسي أمس على أن نتائج الدورة الانتخابية الرئاسية الأولى التي جرت في فرنسا يوم الأحد الماضي تُعد بحق زلزالاً سياسياً

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

الجيش الأردني يساهم في نقل المساعدات الإغاثية إلى الضفة الغربية

سلطات العدو منعت إدخال شحنات التمور السعودية بذريعة احتمال استبدال النواء.. بالرصاص

عمان - موفد «الرياض»، محمد السهلي:

■ منعت سلطات العدو الإسرائيلي ٤٣ شاحنة سعودية وصلت إلى الأردن محملة بالتمور من دخول الشحنة إلى فلسطين تحت ذريعة الخوف من ان تكون ملغومة أو احتمال استبدال النواء بالرصاص ما حدا بالسفارة السعودية والهلال الأحمر السعودي التفكير في توزيعها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن إذا لم تفلح المحاولات التي تبذل لادخالها للأراضي المحتلة.

وقال لـ «الرياض» سفير خادم الحرمين الشريفين في الأردن الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز العوهلي «اننا نعيش حاليا في حالة طوارئ للوضع الصعب الذي تمر به المنطقة ولكننا نبذل جهودنا بإذن الله

«طالع ص ١٤» «التتمة ص ٨»

منظمة العمل الدولية ترحب بموافقة المملكة تشكيل لجان عمالية في المنشآت

الرياض. واس:

■ رحبت منظمة العمل الدولية بقرار مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية بالموافقة على قواعد تشكيل لجان العمل في المنشآت التي يبلغ عدد العامل السعوديين فيها مائة عامل فأكثر.

اوضح ذلك مدير عام المنظمات الدولية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبدالعزيز بن ابراهيم الهدلق مبينا أن مدير عام مكتب العمل الدولي خوان سومافيا صرح بعد قرار معالي وزير العمل والشؤون

«التتمة ص ٨»

طالع مع العدد

الانترنت ، ندوة الثلاثاء ، ثقافة اليوم
خزامى الصحارى ، الرأي ، صباح الرياض

عنان يكلف لجنة لتقصي الحقائق في جنين

عرفات التقى بيرنز.. والسلطة تناشد العالم التدخل لرفع الحصار

ستة فلسطينيين جدد التحقوا بركب الشهداء في غزة والضفة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ ناشدت السلطة الفلسطينية في مذكرة عاجلة أمس جميع الدول العربية والأجنبية التدخل العاجل لوقف التدهور الخطير في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاء في المذكرة التي نشرت نصها وكالة الأنباء الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية «تود اطلاعكم على التطورات الخطيرة الأخيرة بشان الوضع في مقر الرئيس ياسر عرفات حيث اقامت قوات الاحتلال منطقة عازلة حول مقر الرئيس عرفات وقطعت كل الطرق المحيطة واغلقتها بحواجز اسمنتية وخنادق وسط الشوارع وحواجز ترابية واسلاك شائكة».

واكدت ان الحصار الاسرائيلي «حول مقر الرئيس عرفات الى معتقل

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

السفاح شارون رهن التحقيق

القدس - (د. ب. أ):

■ استجوبت الشرطة الإسرائيلية رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون أمس (الاثنين) حول تجاوزات مزعومة خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٩ لزعامة حزب الليكود

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

تيار اليمين الأوروبي.. وماذا بعد؟!

■ «لوبين» اليميني الفرنسي الذي فاجأ الجميع بحصوله على نسبة من الأصوات، ربما تفوق التصور حين قفز إلى المراتب ما دون العليا، الرجل يكره الجاليات العربية، والأوروبية والآسيوية، وغيرها في فرنسا، لكنه يخالف أوروبا وأمريكا حين يزور العراق، مهاجماً التصرفات الأمريكية بما فيها قرارات مجلس الأمن..

يؤيد حرب شارون على الفلسطينيين، ولكنه يكره اليهود، ويعتبر موضوع المحرقة جزءا من كل في خسائر الحرب العالمية الثانية، ضخمها اليهود، وأعطوها مفهوماً إنسانياً لهدف سياسي واستراتيجي جلب لهم عطف العالم..

«التتمة ص ٨»

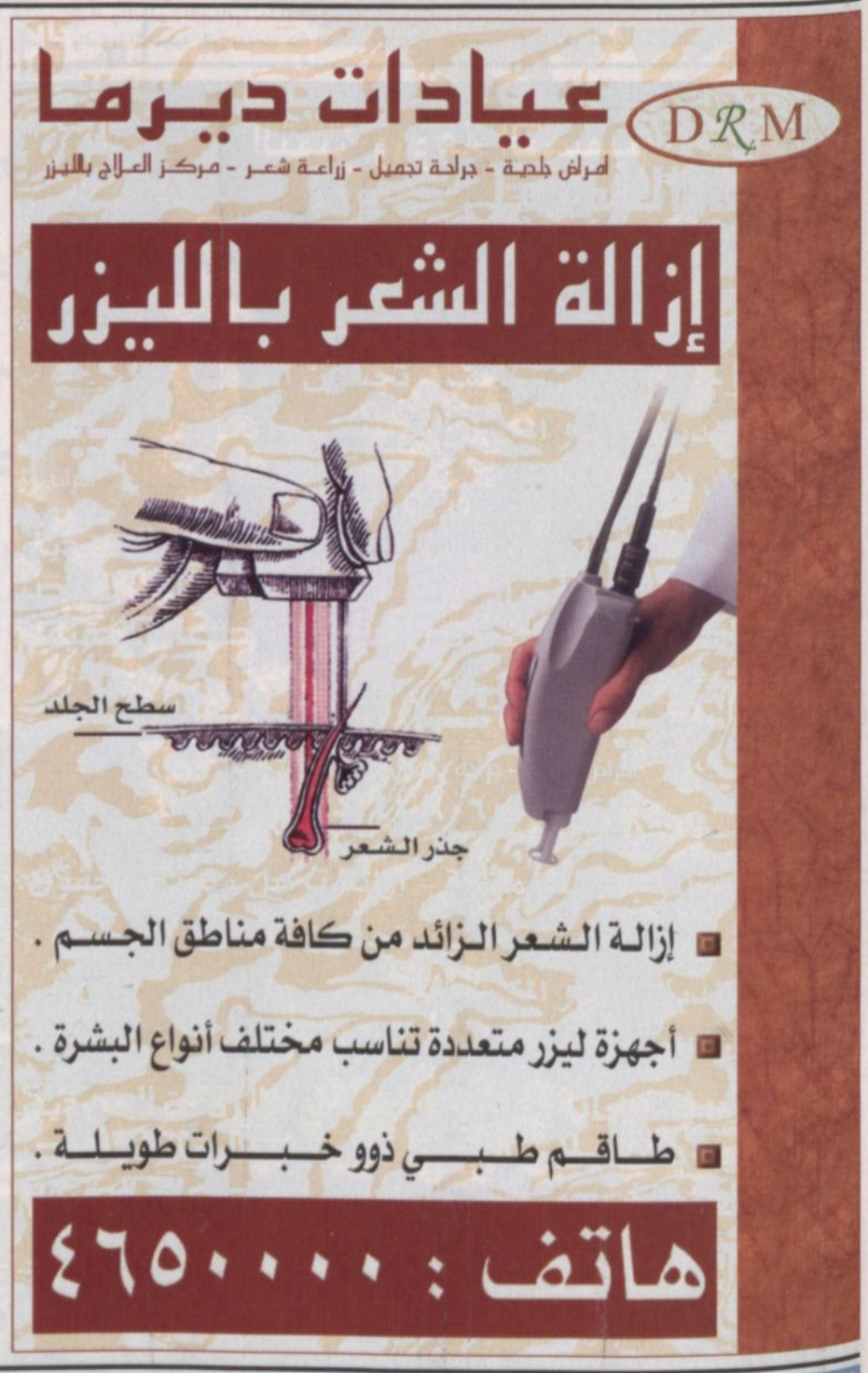

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ٥٠ ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٥٠ ما يعادل ١ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

مجلس الوزراء أقر

زراعة القمح والشعير.

وقرر مجلس الوزراء كذلك إجراء مباحثات مع الجانب السوداني لصياغة مشروع اتفاقية أمنية بين البلدين الشقيقين.

ساسة أمريكيون

ورئيس الحرس الوطني مع أخيه فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الاوضاع الراهنة في فلسطين وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق من حصار وقتل وتشريد وتدمير على أيدى قوات الاحتلال الاسرائيلية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه سمو ولي العهد مساء امس من فخامة رئيس دولة فلسطين.

وأكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لفخامة الرئيس ياسر عرفات وقوف المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بكل امكاناتها مع الشعب الفلسطيني الشقيق في مواجهة العدوان الاسرائيلي الوحشي.

كما أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس اتصالا هاتفيا بفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

وتم خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

■ وفي إطار الزيارة المرتقبة لسمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة الأمريكية يوم الخميس المقبل استطلعت «الرياض» آراء سياسيين أمريكيين حول النتائج المنتظر منها، واللقاء بين الأمير عبدالله والرئيس بوش وما سينتج عن ذلك من قرارات تدعم العلاقات السعودية الأمريكية وتصب في مصلحة العلاقات العربية الأمريكية.

وأجمع الساسة الأمريكيون على أهمية القمة السعودية الأمريكية كونها تأتي في وقت دقيق للغاية تمر به الأراضي العربية في فلسطين وسط عنف لآلة الحرب الإسرائيلية غير مسبوق صاحبته عمليات قتل وتدمير وتشريد بحق المواطنين الفلسطينيين إضافة إلى حصار الرئيس الفلسطيني في مقره برام الله.. وتوقع الساسة الأمريكيون أن تخرج القمة السعودية الأمريكية بنتائج جيدة من الممكن أن تحول مسار السياسة الأمريكية الخارجية لتعود إلى سابق عهدها كطرف أساسي راع للسلام بالتوقف عن الدعم الكامل للحكومة الإسرائيلية.

منظمة العمل الدولية ترحب

الاجتماعية الدكتور علي بن ابراهيم النملة باعتماد اللائحة التنفيذية لقواعد تشكيل لجان العمل بأن تشكيل هذه اللجان يعد معلما بارزا في تاريخ العمل والعمال في المملكة العربية السعودية واعترافا بالدور الحيوى للعمالة المنظمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأفاد مدير عام مكتب العمل الدولي في تصريح له في النشرة الاعلامية الرسمية لمنظمة العمل الدولية التي صدرت في جنيف يوم الخميس ١٤٢٣/٢/٥هـ الموافق ٢٠٠٢/٤/١٨م بأن منظمة العمل الدولية تقدر الجهود الحثيثة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية في سبيل تعزيز الحقوق الاجتماعية والعمالية.

تجدر الاشارة الى أن مدير عام مكتب العمل الدولي خوان سومافيا قد قام بزيارة رسمية للمملكة يرافقه وفد رفيع المستوى خلال شهر رجب ١٤٢٢هـ استقبله خلالها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

كما التقى خلال الزيارة بأعضاء مجلس الغرف التجارية والصناعية وعقد العديد من اللقاءات مع معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية واطلع على ما وصلت اليه المملكة من تقدم في مجال العمل والعمال.

وقد تبعت هذه الزيارة زيارات عديدة قام بها بعض المسؤولين في منظمة العمل الدولية لتعزيز التعاون الفني بين المملكة العربية السعودية والمنظمة حيث تهدف هذه الزيارات الى مواصلة الحوار البناء وتحديد أوجه برامج التعاون المشترك التي يمكن لمنظمة العمل الدولية أن تقدمها للمملكة لمساعدتها في تطوير برامج التوظيف بشكل خاص والعمل والعمال بشكل عام.

الجيش الأردني يساهم

لأن نكون عند حسن ظن قيادتنا الرشيدة».

وأضاف السفير العوهلي قائلا: «وصلت إلى الأردن ٩٦ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والأدوية والبطانيات والخيام وهي عبارة عن رسالة عون واغاثة من قيادتنا الرشيدة وحكومتنا وشعبنا لاخواننا في فلسطين والأمل بالله سبحانه وتعالى ان تؤدي غرضها وان تتوالى الإغاثات المستقبلية السعودية ما يساعد على رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني».

وقال السفير ان الجمعية الخيرية الهاشمية الأردنية والجيش الأردني سيتوليان ايصال هذا المساعدات الى الشعب الفلسطيني لأنهم الوحيدون الذين يسمح لهم من قبل الحكومة الإسرائيلية. ولقد أوكلت الحكومة الأردنية المسؤولية للجمعية والجيش في ايصال المساعدات السعودية. وقد وجدنا من الحكومة الأردنية الترحيب الحار والحماس لايصالها ولمسنا منهم قوة التعاون والمبادرات الرائعة فلهم منا جزيل الشكر وسوف يتولى الجيش بالطائرات ادخال الأدوية والدم فيما تتولى الجمعية ادخال المساعدات العينية واذ كانت في السابق «إسرائيل» تسمح بدخول الشاحنات الأردنية إلى المدن الفلسطينية وحاليا اشترطت انزالها عند المدخل الفلسطيني ونقلها بواسطة وزارة الصحة والجهات المختصة الفلسطينية بعد تفتيشها إلى المدن الفلسطينية ولا تسمح «إسرائيل» بدخول أكثر من ٥ شاحنات في اليوم الواحد وطائرتي هيلوكبتر كحد أقصى.

ونوّه السفير السعودي بالحملة الاغاثية السعودية قائلا انها تعتبر أكبر الحملات الإغاثية التي وصلت حتى الآن للأردن وهذا ما جعل الاشقاء في الأردن يحرصون على سرعة ادخالها لكبر حجمها وتقديرا لموقف المملكة.

وطمأن المتبرعين في المملكة إلى وصول تبرعاتهم بإذن الله لاخوانهم الفلسطينيين قائلا ليتأكد المتبرع السعودي الذي شغلته الاحداث في فلسطين والذي بكى من أجل هذه الاحداث احب ان يطمئن الجميع الى ان ما ارسل من تبرعات سوف يصل للفلسطينيين في الداخل في مخيمات اللاجئين بالأردن بمتابعة السفارة السعودية والهلال الأحمر السعودي وعن طريق الوسيلة الوحيدة لايصال المساعدات والجهة التي يمكن ان تتخاطب مع «إسرائيل» والجمعية الخيرية الهاشمية الأردنية التي وجدنا منها كل الترحيب والجيش الأردني لما للمملكة من مكانة في الأردن حتى اننا لا يمكن ان نطالب بأكثر مما نرى للتعاون الكبير الذي نجده والذي يعكس قوة العلاقات السعودية الأردنية.

وقد أشاد عضو المكتب التنفيذي للهلال الأحمر الفلسطيني ومدير فرع الهلال الأحمر في الخليل السيد سميح أبو عيشة بالمساعدات السعودية الإغاثية للشعب الفلسطينية وقال لـ «الرياض» ان الحملة السعودية لجمع التبرعات وحملة الاغاثة التي وصلت للأردن في طريقها إلى فلسطين تعتبر أكبر المعونات الإغاثية المقدمة من الدول العربية للشعب الفلسطيني في هذا الوقت.

وقدم شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ولحكومة وشعب المملكة على هذه التبرعات السخية. وقال لـ «الرياض» ان الأوضاع في الداخل صعبة وسيئة إلى حد كبير نظرا للحصار اللعين الذي يقوم به جيش الاحتلال ونحن نشعر ان ليس لدينا إلا الصمود واحتياجاتنا حاليا المواد الطبية والتجهيزات اللازمة لسيارات الاسعاف والطوارئ بالاضافة إلى المواد الغذائية.

السفام شارون رهن التحقيق

الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية بعد ظهر أمس (الاثنين) أن ضباط إدارة مكافحة التزوير ركزوا في استجوابهم لرئيس الوزراء في مقره بالقدس، والذي استغرق عدة ساعات، على تورط شارون في علاقة بشركات خيالية يزعم استخدامها في تحويل أموال خلال حملته لزعامة الحزب.

ووفقاً للصحيفة، تحقق الشرطة في شكوك حول إقامة عدة شركات وهمية لتحويل تبرعات غير قانونية من الخارج إلى حملة شارون.

ونفى شارون وجود أي صلة له بهذه القضية، قائلاً إنه لم يتدخل بتاتاً في جمع التبرعات لحملته.

وبدأت الشرطة في التحقيق في القضية بعد صدور تقرير الدولة عن مراقبة الحسابات بشأن تمويل الحزب خلال انتخابات عام ٢٠٠١.

قراءة في «الزلزال الفرنسي»

لم يسبق له مثيل في تاريخ مؤسسات الجمهورية الفرنسية. فقد توصل جان ماري لوبين زعيم حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف إلى الحصول على المرتبة الثانية في عدد أصوات الناخبين، إذ أحرز ١٧,٠٢ بالمائة من هذه الأصوات وفاز جاك شيراك رئيس الدولة الحالي بالمرتبة الأولى بإحرازه ١٩,٦٧ بالمائة من أصوات الناخبين، وأما ليونيل جوسبان رئيس الوزراء مرشح الحزب الاشتراكي فإنه حصل على ١٦,٠٧ بالمائة من الأصوات فقط.

وهذا يعني أن لوبين سيشارك في الدورة الثانية المقرر تنظيمها يوم الخامس من الشهر المقبل إلى جانب جاك شيراك. وإذا كان ليونيل جوسبان قرر التخلي تماماً عن العمل السياسي عقب الدورة الانتخابية الثانية فإن جان ماري لوبين أكد أن النتيجة التي حصل عليها لم تفاجئه وأن لديه قناعة بأنه سينتصر عقب الدورة الثانية خلافاً لما تتوقعه عمليات استطلاع الرأي التي ترى أن جاك شيراك سيفوز على الأقل بخمسة وسبعين بالمائة من أصوات الناخبين في الدورة المقبلة لا سيما وأن أحزاباً كثيرة وشخصيات تنتمي إلى اليسار قد دعت للتصويت لفائدة شيراك لقطع الطريق على لوبين والحيلولة دونه ودون الوصول إلى السلطة.

وقد أدى انهزام ليونيل جوسبان وتأكد مشاركة لوبين في الدورة الانتخابية الثانية إلى قيام تظاهرات عديدة في مدن فرنسية كثيرة منها باريس وليون وغرينوبل ومرسيليا. ورفع المتظاهرون خلالها شعارات تدعو للوقوف ضد وصول لوبين إلى السلطة لحماية الديمقراطية والمبادئ التي يقوم عليها النظام الجمهوري الفرنسي، ومن المنتظر أن تنظم في بداية الشهر المقبل بمناسبة الاحتفال بعيد العمل مظاهرات حاشدة في البلاد ضد جان ماري لوبين والأطروحات العنصرية التي يدعو لها أو يروّج إليها.

هزائم كثيرة

والحقيقة أن هزيمة ليونيل جوسبان الثقيلة في أعقاب الدورة الانتخابية الرئاسية الأولى إنما هي جزء من هزائم كثيرة تطال بالتأكيد في المرتبة الأولى اليسار الفرنسي ولكنها تطال أيضاً الطبقة السياسية والنظام السياسي الفرنسي برمته. فهزيمة جوسبان تحرم اليسار كله من المشاركة بمرشح في الدورة الانتخابية الرئاسية الثانية يوم الخامس من الشهر المقبل، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في سنة ١٩٦٥م أي منذ قرابة أربعين سنة.

وبالرغم من أن أحزاب أقصى اليسار قد حصلت على نسبة ١٠ بالمائة من أصوات الناخبين في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية وهي نسبة لم يسبق لها مثيل، إنها أسهمت بشكل أو بآخر في هزيمة جوسبان وهزيمة اليسار كله. ومن الشخصيات اليسارية التي لعبت دوراً مهماً في هذه الهزيمة جان بيار شوفانومان وزير الداخلية السابق وزعيم «حركة المواطنين» الذي كان يأمل في احتلال المرتبة الثالثة عقب الدورة الأولى فلم يفز إلا بالمرتبة السادسة بإحرازه ٥,٣٦ بالمائة من أصوات الناخبين. ويقول خصومه من أوساط اليسار انه كان بإمكان شوفانومان الاضطلاع بدور أساسي في عدم تشتت أصوات اليسار، وذلك بتحاشي انتقاد ليونيل جوسبان انتقاداً لاذعاً خلال الحملة الانتخابية، ولكنه فضّل العكس فأصيب هو الآخر بهزيمة باعتبار لم يعد يجسد الرجل الثالث في الانتخابات الرئاسية وعلى الساحة السياسية في البلاد.

ويعد الحزب الشيوعي في مقدمة ضحايا الدورة الانتخابية الأولى فمرشحه لم يحصل إلا على ٣,٤١ بالمائة من الناخبين وهي أدنى نسبة يسجلها مرشحو الحزب لهذه الانتخابات منذ تأسيسه في سنة ١٩٢٠م.

أما في صفوف اليمين التقليدي فإن نجاح جاك شيراك في الانتصار المسبق والمعلن في الدورة القادمة انطلاقاً من نتائج الدورة الأولى يتضمن نقاطاً سلبية كثيرة منها على سبيل المثال أن ثلث الناخبين الفرنسيين لم يشارك في التصويت يوم الأحد الماضي وأن الأصوات التي ذهبت إلى مرشحي اليمين واليسار المتطرفين بلغت ثلاثين بالمائة من مجمل أصوات الناخبين الذين شاركوا في التصويت.

وثمة اليوم قناعة عند شرائح كثيرة من المجتمع الفرنسي بأن الفضائح المالية التي تورط فيها شيراك في السنوات العشرين الماضية ستظل تلاحقه حتى بعد فوزه في الدورة الانتخابية المقبلة.

وثمة اليوم شبه إجماع لدى المحللين والمراقبين السياسيين بأن صورة فرنسا في أوروبا ستسوء كثيراً بسبب الزلزال الذي هز هذا البلد قبل يومين.

ويرى المراقبون هنا أن نتائج الدورة الأولى من السباق إلى الأليزيه تمثل ردة من الطبقة العاملة على العولمة والتكامل الأوروبي.

عنان يكلف لجنة لتقصي

فعلي لا يستطيع احد دخوله او الخروج منه كما تمنع سلطات الاحتلال أي اتصالات هاتفية مع المقر بواسطة وسائل تشويش متطورة».

ودعت السلطة الفلسطينية قادة العالم «للعمل بمختلف الوسائل لمواجهة هذا التطور الخطير وخاصة المرحلة الجديدة من العدوان الإرهابي الاسرائيلي الساعي الى قطف الثمار السياسية لجرائم الحرب التي ارتكبها هذا العدوان ضد شعبنا ومؤسساته ومدنه وقراه ومقدساته المسيحية والإسلامية».

واضافت المذكرة ان «الأهم من ذلك كله ان ويليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط طلب اللقاء مع الرئيس عرفات صباح (أمس) وقرر الرئيس مشاركة عدد من المسؤولين الفلسطينيين في هذا اللقاء غير ان سلطات الاحتلال قررت منع أي مسؤول فلسطيني من المشاركة».

وقد استقبل عرفات بيرنز بدون طاقم المفاوضات الفلسطيني.

◆ من ناحية ثانية، استشهد ثلاثة فلسطينيين فجر أمس برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، وفق ما ذكرت مصادر طبية وأمنية فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية اشارت الى ان احدهم حاول التسلل الى مستعمرة يهودية شمال القطاع، كما استشهد فلسطينيان آخران في الضفة.

وقال مصدر طبي فلسطيني لوكالة (فرانس برس) ان «المواطنين اكرم العوادة (٢٥ عاما) وخالد النباهين (٢٧ عاما) استشهدا فجرا عندما اصيبا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي شرق مخيم البريج (جنوب مدينة غزة)».

واشار المصدر نفسه الى ان «الشهيدين نقلا الى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وقد اصيبا بعدة رصاصات في انحاء الجسم».

وافادت مصادر فلسطينية في البريج ان «الشهيدين من عناصر كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح»، مشيرة الى انه «قد تكون عملية اغتيال وراء استشهادهما».

واستشهد فلسطيني ثالث فجرا قرب مستعمرة (دوغيت) في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، حسبما ذكر الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بمدينة غزة لفرانس برس.

واوضح ان «الشهيد الذي لم تعرف هويته استشهد فجرا قرب مستعمرة دوغيت وقد اصيب برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي».

واشار الى ان «الجانب الاسرائيلي قام فجرا بتسليمنا الشهيد الذي اصيب بعدة رصاصات خصوصا في الرأس والصدر».

وصرح مصدر عسكري اسرائيلي ان ناشطين فلسطينيين استشهدا أمس في تبادل لاطلاق النار مع جنود اسرائيليين في قرية طلوزة قرب بلدة عصيرة الشمالية في شمال الضفة الغربية.

ولم تكشف هويتا الناشطين ولا المنظمة التي ينتميان اليها.

على صعيد آخر عين الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس الاثنين لجنة تتألف من ثلاثة أعضاء لتقصي الحقائق بخصوص أحداث مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية.

والأعضاء الثلاثة هم مارتي اهتيساري رئيس فنلندا الأسبق الذي كثيراً ما تولى مناصب رفيعة المستوى في الأمم المتحدة وساداكو اوجاتا مفوضة الأمم المتحدة السابقة لشؤون اللاجئين وكورنليو سوماروجا الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر أمس ١٨ فلسطينياً من سكان مخيم الدهيشة بدعوى القيام بنشاطات ضد المحتلين الصهاينة.

وقالت الإذاعة نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية إن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينياً آخر في قرية يطا بالخليل وثلاثة في قرية حزما قرب القدس.

◆ من ناحية ثانية، قال جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بالضفة الغربية في مؤتمر صحافي أمس انه لن يكون هناك أي تنسيق أمني فلسطيني اسرائيلي بعد الاجتياح العسكري الاسرائيلي لمدن الضفة.

◆ واعلنت مصادر طبية فلسطينية في وقت لاحق ان فلسطينيا سادساً استشهد أمس برصاص الجيش الاسرائيلي فيما كان عائدا الى قريته عزموط قرب نابلس.

واضافت المصادر نفسها ان جبريل العوني أصيب برصاصة في الراس اطلقها الجنود الصهاينة الذين كانوا يفرضون حظر تجول بين نابلس والقرى المحيطة.

كلمة الرياض

يشاغب السياسة الأمريكية، ويرفض اندماج فرنسا في الاتحاد الأوروبي، وإسرائيل تشن عليه حملة كبيرة، كأحد أعمدة النازية، أسوة بالمرشح النمساوي الذي أطيح به (يورن هايدر)، يريد فرنسا دولة نقية من الأعراق، تعتمد على قوتها الذاتية، غير أن الواقع يختلف مع هذا التصور، حيث إن الدولة العظمى والثانية في العالم حين كانت مصادر رفاهها ريع المستعمرات في العالم الثالث، أصبحت دولة في المرتبة الثانية أو الثالثة في الترتيب الأوروبي، وخارج المنافسة مع ألمانيا واليابان، وبعيدة، بشكل كبير، عن أمريكا، بعد انحسار تلك المستعمرات..

الشعب الفرنسي يملك أكبر قاعدة مثقفة في العالم، تحترم فيه خصوصياته، حتى لو ظلت معاملته مع الشعوب الأخرى خشنة، وليس لديك إلا أن تحترم إرادته إذا كان لوبين يملأ الفراغ الذي ستتركه أجنحة الحكومة الحالية..

لكن إذا افترضنا أن تيار اليمين بدأ يطرح بعده العالمي في الدول المتقدمة، تظهر ملامحه في أوروبا، وأمريكا حين يصبح تيار المسيحية المتطرفة لاعبا أساسيا في إدارة الدولة، كذلك اليابان، شبه المنعزلة في ثقافتها وتركيبتها الديموغرافية، وكرهها أصلاً لكل ما هو أجنبي، فإن هذا التغير اللا محدود في الدول الديموقراطية، يطرح الأسئلة المخيفة، فيما إذا كانت الأسباب اقتصادية، ودينية، وقومية، بحيث إن الرفاه الاجتماعي الذي وسع الفوارق مع دول العالم الأخرى سبب في نمو هذا التيار وتطوره..

ألمانيا لا تريد أن تظهر صورتها الحقيقية، لأن عقدة النازية لا تزال تلاحقها من القريبين من محيطها، ولكنها لا تستطيع إخفاء التيارات التي بدأت تظهر على السطح، وإنجلترا، وإن ظلت الأكثر ديموقراطية، إلا أن تغيير قوانينها حول الهجرة، وملاحقة الأقليات لأي سبب، تحاول أن تؤسس نموذجا جديدا في مفاهيم الحقوق في الداخل، وكذا الأمر في إيطاليا والنمسا، وبقية الدول الأوروبية الأخرى..

إسرائيل، في التكوين الأصلي، هي دولة شوفينية، خرجت بأدواتها وأسلوب حكمها، وانعزالها من رحم الفاشية والنازية، والدليل كل ما قامت به من انتصارات في حروبها مع العرب، ظلت تصورها أوروبا وأمريكا بأنه انتصار للعدالة، وهذا يكمل حلقة الثقافة الواحدة، والتوجه السياسي، والاستراتيجي الواحد، وبالتالي إذا كانت هذه التطورات تأخذ شكلاً مستجلباً من الماضي، فإن المشاعر المكبوتة لم تتغير، وإن الادعاء بقوانين للحقوق، والتعايش البشري، والتكامل الاقتصادي والثقافي، ليس إلا غطاءً لحقيقة مختلفة، أو أنها هدنة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لتعود العنصرية الجديدة بشكل وأدوات معاصرة..

مطلوب خادمات للتنازل

٢٩٣٤٤٨٤ - ٢٩٣٤٤١٦

تعزية

يتقدم كافة منسوبي ومنسوبات

البنك السعودي البريطاني

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى زميلتهم الأستاذة

منال حمد عبدالرحمن بن حميد

في وفاة

والدها

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمّد الفقيد

بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنّاته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنّا لله وإنّا إليه راجعون﴾

The Saudi British Bank البنك السعودي البريطاني

قلعة الحاسب الآلي

COMPUTER CASTLE CO.LTD.

بمناسبة معرض جيتكس

فقط 5690

زورونا في جيتكس جناح (٢٣)

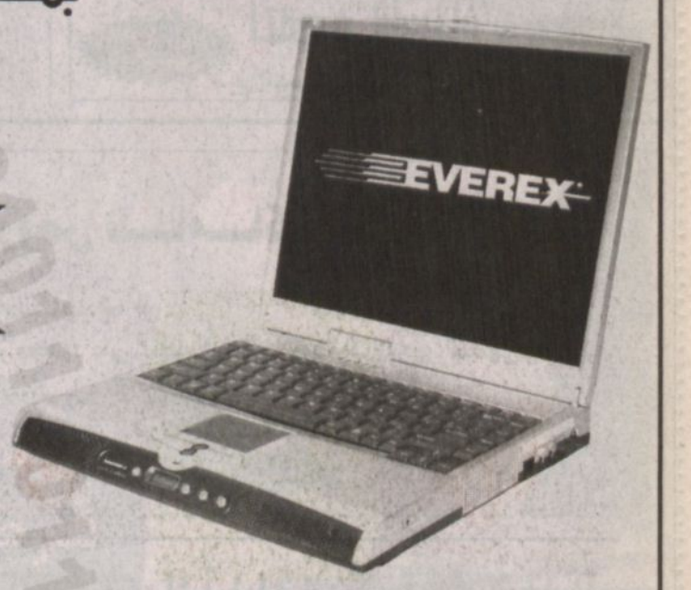

EVEREX P4 Notebook

Intel 1.6 Ghz cpu
256 MB DDR Memory
20 GB Hand Drive
8 X DVD
14" TFT Monitor
56K Fax/Modem
10/100 Network
Win xp Home

FIC Group, Everex Systems Division

قلعة الحاسب الآلي

الرياض طريق الملك فهد برج الصالحية : هاتف ٤٠٥٢٨١٧-٤٠٨٠٥٥٧-٤٠٨٠٦٤٦ فاكس: ٤٠٢٨٦٥٢